

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في هذا العصر الحديث ، قام العلماء بدراسة ترتيب القرآن وهم العلماء من مختلف الخلفيات العلمية. سواء كانوا من المسلمين أنفسهم أو من الغرب، فإنهم يسعون دائماً لدراساتهم وبحثهم باستخدام مناهج وأساليب متنوعة.¹ وقد تجلّى ذلك في العديد من الأعمال التي قدمها علماء الغرب، مثل ثيودور نولدكه (Theodor Noldeke)، الذي حاول تقديم منظور جديد حول عملية التدوين التي قام بها العلماء المسلمون، وخاصة في تقييم خريطة الآيات المكية والمدنية، وكذلك في إعادة ترتيب القرآن الكريم وفقاً للتسلسل الزمني للوحي.² يرى المستشرقون الغربيون أن آيات القرآن وسوره مرتبة بشكل غير منتظم وغير مترابط.³ أحد المستشرقين الذين انتقدوا منهجية القرآن هو ريتشارد بيل (Richard Bell)، حيث

¹ Annas Rolli Muchlisisn, "Koherensi Surah Al-Baqarah (Studi Atas Hermeneutika Struktural Nevin Reda)" (Skripsi, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Susunan Kalijaga, 2018).50.

² Martiyah, "Struktur Surat Al-Najm Prespektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA) (Studi Kritik Atas Penafsiran Nicolai Sinai)" (Tesis, Semarang, Universitas Islam Negeri Walisongo, 2022).20.

³ Cut Zainab, "Bantahan Terhadap Argumentasi Orientalis: Textstual Criticism Of The Qur'an (Studi Kritis Tentang Tuduhan Kesalahan Penyalinan)" (Tesis, Banda Aceh, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2022).2.

يعتقد في سورة الليل أن الآيات ١٤ - ٢١ لا علاقة لها بالآيات التي تسبقها وهي ٥

- ١٣.٤

الآراء المذكورة تتعارض بشكل آراء العلماء المسلمين الذين يعتقدون أن القرآن يتمتع ببنية خاصة.^٥ ويتم ترتيب الآيات والجمل والصور بناءً على شكل توفيقى،^٦ أي بناءً على ما قرره الله بوسيلة جبريل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.^٧ وبالمثل، أكد مناع القطان في كتابه "مباحث في علوم القرآن" أن ترتيب آيات القرآن توقيفي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبحسبه، لا يوجد خلاف بين المسلمين في هذا الأمر.^٨ وفي نفس السياق، ذكر الكرمائى (al-Karmami) في كتابه "البرهان" أن ترتيب الآيات والصور بهذا الترتيب من أمر الله تعالى، وهو ترتيب قد وضع القرآن في اللوح المحفوظ.^٩ إن ترتيب الآيات والصور في المصحف

⁴ Richard Bell, *The Qur'an Translated, with a critical re-arrangement of the Surahs*, vol. II (Edinburgh: T. & T. Clark, 38 George Street, 1939).

⁵ Sujiat Zubaidi, Dini Amalia, dan Aqdi Rofiq Asnawi, "Munasabah Ayat Dalam Surah Al-Qalam Perspektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA)," *al-Burhan*, Kajian Ilmu dan Pengembangan Budaya Al-Qur'an, 23, no. 02 (2023).

⁶ Faizah Faizah, Fitri Yani, and Dona Sholehah, "Mengenal Al-Munasabah," *Mushaf Journal*, Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Hadist, 2, No. 1 (2022).

^٧ جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*. مجلد الأول (بيروت: المكتبة العصرية

للشر، ٢٠٠٣).

^٨ مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* (القاهرة: مكتبة، ٢٠٠٠)، ٨٩.

^٩ محمد شعباني، *البرهان في ترتيب سور القرآن* (دم: دراسة وتحقيق، ١٤١٠)، ١٨.

ليس نتيجةً اجتهد، بل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر الصحابة الذين كانوا يكتبون الوحي أن يضعوا الآيات في مواضعها الخاصة في السور التي نزلت بوساطة جبريل.^{١٠}

وأما الباحثة فقد اختارت سورة الليل، إن هذه السورة تمثل وحيًا من الله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتشتمل على رسالة دعوية تتعلق بالعقيدة والشرعية والأخلاق.^{١١} كما تتضمن قسمًا من الله حول سعي الإنسان في أعماله نهارًا وليلاً، وما ينتظره من جزاء في الآخرة. وتشير السورة كذلك إلى خلق الذكر والأنثى، وتبين اختلاف أعمال الناس؛ فمنهم من يتقي الله ومنهم من يشقى، ومنهم من يؤمن ومنهم من يعصي الله سبحانه وتعالى.^{١٢} وقد انتقد ريتشارد بيل ترتيب الآيات في سورة الليل.^{١٣}

وقد شرح علماء المسلمين مثل البيهقي في كتابه "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، وكذلك سعيد حوى في كتابه "الأساس في التفسير"، ترابط الآيات

^{١٠} محمد شعباني، البرهان في ترتيب سور القرآن (د.م: دراسة وتحقيق، ١٤١٠)، ١٨.

^{١١} Tabsyir Masykar, "Pesan Dakwah Di Dalam Surah Al-Lail," at-Tanzir x, no. 2 (2018): 125.

^{١٢} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج، ج. ١٥ (دمشق: دارالفكر،

٢٠٠٩)، ٦٥١.

^{١٣} Bell, *The Qur'an Translated, with a critical re-arrangement of the Surahs*, II:661.

في سورة الليل. ويُفهم التناسق بين الآيات والسور في علم القرآن على أنه "المناسبة"، وهو أحد فروع علم القرآن الذي يشرح جميع الأجزاء المرتبطة بين كلمة وكلمة أخرى في نفس الآية، أو العلاقة بين سورة وسورة أخرى.^{١٤}

قد شرح ترتيب سورة الليل أيضًا ميشيل كويبرس (Michel Cuypers)، مستشرق من أصل بلجيكي يعتنق المسيحية الكاثوليكية ومتخصص في دراسة القرآن الكريم.^{١٥} باستخدام منهج التحليل البلاغي السامي (Semitic Rhetorical Analysis) وهو الأسلوب الغربي المستخدم في دراسة الكتاب المقدس (Bibel).^{١٦} من قبل قام كويبرس بتقسيم الآيات والسور القرآنية بناءً على مبادئ البلاغة السامية التي تكتشف بها البنية المتواترة، الحوارية والمعكوسة.^{١٨}

لذلك، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في توضيح بنية سورة الليل وفقاً لعلم المناسبات والخطاب السامي. تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى الرد على انتقادات ريتشارد

^{١٤} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة، ٢٠٠٠)، ٩٩.

^{١٥} محمد حسين، المستشرقون والدراسات القرآنية (بيروت: دار المؤرخ عربي، ١٩٩٩)، ١١.

^{١٦} Aqdi Rofiq Asnawi, "Islamisasi Metode Barat dalam Studi Al-Qur'an: Studi Kasus Semitic Rhetorical Analysis (SRA)," *Jurnal Reflektika* 18, no. 2 (2023): 229.

^{١٧} Aqdi Rofiq Asnawi, Deki Ridho Adi Anggara, dan Muhammad Dini Syauqi Al-Madani, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah," *Mutawatir*, Jurnal Keilmuan Tafsir Hadith, 8 (Juni 2018): 147.

^{١٨} Michel Cuypers, *Semitic Rhetoric as a Key to the Question of the Nazm of the Qur'anic Text*, vol. 3, Journal of Qur'anic Studies, 2011, 4.

بيل لبنية سورة الليل. إذا لم تُنَجَز هذه الدراسة، فستبقى سورة الليل تُعْتَبَر غير مُنَظَّمة بشكل مناسب. ومن الضروري أيضًا العثور على أوجه التشابه والاختلاف بين علم المناسبة في سورة الليل والخطاب السامي في سورة الليل. لإدراك مناهج متعددة في الكشف عن ترابط الآيات في القرآن.

بعد البحث من قبل الباحثة، لم تكن هناك دراسة تتناول مقارنة بين علم المناسبة والخطاب السامي للقرآن في سورة الليل. في حين أن الدراسات التي تستخدم الخطاب السامي في الكشف عن بنية نص القرآن قد تم تطبيقها في بعض السور القرآنية فقط، مثل سورة القيامة،¹⁹ الحجر،²⁰ الذاريات،²¹ الواقعة،²² العلق،²³ الملك،²⁴ والقلم.²⁵ أما بالنسبة للأبحاث التي تناولت سورة الليل، فقد تم تناولها من خلال

¹⁹ Asnawi, Deki Ridho Adi Anggara, dan Muhammad Dini Syauqi Al-Madani, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah."

²⁰ Abdullah Muhammady dkk., "Struktur Surah Al-Hijr Perspektif Semetic Rhetorical Analysis (SRA)," *Jurnal Reflektika* 17 (2022).

²¹ Aqdi Rofiq Asnawi, "The Coherence of Surah Al-Dzariyat in Perspective of Semitic Rhetoric," *Jurnal Ilmiah Al-Mu'ashirah* 20, no. 1 (2023).

²² Meitrisya Halda Aisyah dan Aqdi Rofiq Asnawi, "Re-Examining the Qur'anic Structure in Qs. Waq'ah Using Semitic Rhetorical Analysis," *Ankara*, no. internasional conference on social science (2023).

²³ Aqdi Rofiq Asnawi, "Re-Analyzing the Structure of Surah Al-'Alaq Using Semitic Rhetorical Analysis (SRA): A Critical Study on Cuypers' Methodology of Analyzing Qur'anic Structure," *Studi Quranika* 13, no. 1 (2021).

²⁴ Aqdi Rofiq Asnawi, "Uncovering The Interconnected Text Structure of QS. Al-Mulk: A Semitic Rhetorical Analysis" (Ases IV. International Scientific Reserach conference, Istanbul: Ases IV. International Scientific Reserach conference, 2023).

²⁵ Zubaidi, Amalia, dan Asnawi, "Munasabah Ayat Dalam Surah Al-Qalam Perspektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA)."

مناقشة رسالة الدعوة في سورة الليل.^{٢٦} وتركزت فقط على بعض الآيات وليس بشكل كامل، مثل سورة الليل الآيات ٨-١١ فقط.^{٢٧} ومن هذه الدراسات، لم يكن هناك بحث يناقش دراسة مقارنة بين علم المناسبة في سورة الليل ومقارنتها بالخطاب السامي في سورة الليل.

من خلال توضيح خلفية المشكلة السابقة، ينجذب الباحثة لدراسة الفروق والتشابهات بين علم المناسبة والتحليل البلاغي السامي بشكل مفصل في ترابط الآيات في سورة الليل للرد على رأي المستشرق ريتشارد بيل. لذا فإن عنوان هذا البحث هو " المناسبة والتحليل الخطاب السامي في سورة الليل (دراسة مقارنة)".

ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن تحديد المسألة التي ستناقش في هذا البحث هي: "ما أوجه التشابه والاختلاف بين المناسبة والتحليل الخطاب السامي في سورة الليل؟"

²⁶ Masykar, "Pesan Dakwah Di Dalam Surah Al-Lail."

²⁷ Siti Nurjannah Wirda Aini, "Menggapai Ridho Allah Swt Dengan Menghindari Kikir (Isi Kandungan QS. Al-Lail{92}: 8-11)," *Jurrafi*, 2828-6820, 2, no. 2 (2023).

ج. هدف البحث

أن تسعى الباحثة للإجابة على المسألة التي ظهرت من الخلفية أعلا، فهدف هذا البحث: الكشف عن معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المناسبة والتحليل الخطاب السامي في سورة الليل.

د. أهمية البحث

يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد الذي يحتوي على الأهمية النظرية والعلمية

١. أهمية النظرية

أ. تقديم صورة واضحة عن تطور دراسة بنية الآيات والسور في القرآن الكريم بين العلماء المسلمين والغربيين.

ب. إضافة إلى خزانة المعرفة المعاصرة للقرآن، نظرًا لأن منهج دراسة بنية النص الذي يطبقه كويبرس لم يعرف بعد على نطاق واسع بين دارسي القرآن.

ج. تطوير علم المناسبة في تفسير القرآن الكريم، لأن علم البلاغة السامية هم دراسة العلاقة بين النصوص كما في مفهوم المناسبة.

٢. الأهمية العملية

- أ. وأن تكون أساسًا للبحوث المستقبلية المتعلقة ببنية الآيات والسور في القرآن من منظور المستشرقين (البلاغة السامية).
- ب. تشجيع ظهور تفسير جديد يعتمد على دراسة بنية الآيات والسور في القرآن.
- ت. يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا للأغراض الأكاديمية بإضافة معلومات قيمة تهدف إلى تحسين الجودة للباحث.

هـ. البحوث السابقة

لتجنب تكرار ما تم بحته باحثون آخرون، تسعى الباحثة لجمع البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع. كما يهدف هذا أيضًا إلى إظهار الجودة (الابتكار). تم إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول بنية القرآن الكريم من قبل العلماء المسلمين والغربيين كما تم ذكره في الخلفية. ولكن لم يتم إجراء أي بحث يقارن بين المناسبة والخطاب السامي في سورة الليل. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الأبحاث المعاصرة التي تظهر تماسك بنية الآيات والسور في القرآن وتفسيرها.

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الذي ستقوم بها الباحثة فتشمل:

١. الرسالة الجامعية بموضوع "مناسبة بين سورة الواقعة والحديد في القرآن"، كتبها

ألفياتي نورفيتري، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين، جامعة دار

السلام كونتور، سنة ٢٠٢١. والنتيجة من هذا البحث يعني نهاية سورة الواقعة وبداية سورة الحديد من حيث التناسب في ذكر صفات الله، الكمال والعظمة، وهي الكبرياء والعدل والفخر والحكمة وما إلى ذلك. في هذا البحث يظهر أيضًا أن بعض آيات سورة الواقعة تتحدث عن حالة الجنة وبعض آيات سورة الحديد تتحدث عن الأعمال الصالحة التي تكون سببًا للحصول على المغفرة والجنة. يرى أن هذه البحث يبين عن مناسبة بين سورتين هما سورة الواقعة وسورة الحديد التي تركز على المناسبة الموجودة في كل آية مترابطة. وأما البحث هنا عن مناسبة الآيات في السورة الواحدة وليس مناسبة في سورتين بل مناسبة في سورة واحدة هي سورة الليل.

٢. الرسالة الجامعية بموضوع " مفهوم التسبيح في القرآن الكريم (مناسبة في نهاية سورة

الواقعة وبداية سورة الحديد من منظور برهان الدين عمر البقاعي) "، كتبها ليديا دوي، طالبة قسم العلوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢١. والنتيجة في هذا البحث هي في نهاية سورة الواقعة وبداية سورة الحديد، هناك تناسب في مفهوم التسبيح، رغم اختلاف الشكل، وقد أشار الإمام برهان الدين البقاعي إلى وجود ترابط بين الآيتين، أي "سَبَّحَ" (فعل أمر) في نهاية سورة الواقعة التي تعني الأمر بتنزيه الله عن كل صفات لا تليق به، ثم نزلت الآية التالية كاستمرار لنهاية سورة الواقعة، وهي "سَبَّحَ" (فعل ماضٍ) في بداية سورة الحديد بمعنى

الثناء على كل خلق الله سواء في السماء أو في الأرض، ولذلك يجب على جميع المخلوقات أن تسبح له. في هذا البحث، توجد مناسبة في عبارة التسبيح في نهاية سورة الواقعة وبداية سورة الحديد، وأما البحث هنا عن مناسبة الآيات في سورة الليل فحسب.

٣. بحث العلمي له عقدي رفيق أسناوي بموضوع "Penerapan Semitic Rhethorical

Analysis (Sra) Pada Surah Al-Qiyamah"، كتبه عقدي رفيق أسناوي، نُشر في مجلة متواتر: لمات التفسير والحديث، المجلد ٨، العدد ١، في سنة ٢٠١٨. والنتيجة في هذا البحث عن تطبيق طريقة التحليل التي تُعرف بالتحليل الخطاب السامي على سورة القيامة مع مراعاة علامات الوقف في الآيات كحل للانتقادات السينية، باستخدام نوع البحث المكتبي، ومن خلال اتباع منهج التحليل الخطاب السامي. يستخدم البحث نوعية دراسة مكتبية ويعتمد على نهج تحليل الخطاب السامي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أنماط ترتيب متوازية ومركزية أو مرآتية في مختلف مستويات النص، وفقًا لمبادئ الخطاب السامي. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر بنية النص تماسكًا في سورة القيامة، مما يدحض فكرة وجود بعض الآيات غير ذات الصلة. ومع ذلك، فإن القصور في هذا البحث يركز في تطبيق تحليل الخطاب السامي على سورة القيامة دون التطرق إلى سورة الليل.

٤. البحث العلمي بموضوع "Pesan Dakwah Di Dalam Surah AL-Lail" كتبه

تبشير ماشكر نُشر في مجلة: التنظير، المجلد X، العدد ٢، في سنة ٢٠١٨. تناول البحث رسالة الدعوة الموجودة في سورة الليل، وخلص إلى أن السورة تحتوي على مادة ذات صلة بالدعوة، لأنها تتضمن بعض الرسائل الدعوية المتعلقة بالأخلاق، ومسائل الشريعة، وكذلك مسائل الأخلاق. وسورة الليل هي أيضًا كشف من الله سبحانه وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك، فإن القصور في هذا البحث يكمن في التركيز على تطبيق المعاني الواردة في سورة الليل. أما البحث الذي سيتم مناقشته فسوف يوضح العلاقة بين الآيات في سورة الليل من منظور المناسبه وتحليل الخطاب السامي.

٥. البحث العلمي بموضوع "Menggapai Ridho Allah Swt Dengan

"Menghindari Kikir (Isi Kandungan QS. Al-Lail [92]: 8-11)" كتبه ستي نور جنة ووردة عيني نُشر في مجلة: جرافي، مجلة أبحاث الفلسفة والدين، المجلد ٢، العدد ٢، عام ٢٠٢٣، وهو من نوع الأبحاث المكتبية. توصلت نتائج البحث إلى أن الآيات ٨-١٠ من سورة الليل تحمل رسالة من الله أن الإنسان البخيل بماله والممتنع عن الصدقة والمتكبر بل يكذب بيوم الحساب، فإن الله سيجعل له العسر في الدنيا والآخرة. ثم في الآية ١١، يوجه الله رسالة تفيد بأن الشخص الذي يمتلك المال ويستمر في

تكديسه ويحرص على حراسته ليلاً ونهاراً، لن يكون قادراً على منع هلاكه ومماته. ركز البحث على الآيات ٨-١١ فقط، بينما البحث القادم سيتناول جميع آيات سورة الليل بمفهوم المناسبه وتحليل الخطاب السامي.

يوجد الاختلاف بين البحث الذي تقوم به الباحثة والدراسات الخمس السابقة في موضوع البحث. في حين أن الدراسات السابقة تناولت كثيراً علاقة الآيات في إطار تحليل الخطاب السامي في سور مثل القيامة، الحجر، العلق، والذاريات، فإن هذا البحث سيركز على اتساق الآيات وترابطها في سورة الليل من منظور المناسبه وتحليل الخطاب السامي وطريقة تنظيمها. وهذا لم يكن موضوع دراسة في الأبحاث السابقة.

و. الإطار النظري

المناسبة في اللغة تعني التوافق، العلاقة، الصلة، والتناسب، والانسجام، والتلاؤم. أما من الناحية الاصطلاحية، فهناك عدة آراء حول معنى المناسبة.^{٢٨} المناسبة عند القطان هي جوانب العلاقة مع الآيات الأخرى، بل حتى بين سورة أخرى.^{٢٩} وفقاً

²⁸ Sujat and Muhammad Zubaidi dan Muslih, *Signifikansi Munasabah dalam Buku Kritik Epistemologi* (Yogyakarta: LESFI, 2020), 62.

^{٢٩} مباحث في علوم القرآن، ٩٧.

للزركشي والسيوطي، فإن المناسبة هي العلاقة المتناسقة بين الآيات مع بعضها البعض وكذلك مع السور. بخلاف ذلك، فإن البغوي يعادل بين المناسبة والتأويل.³⁰

تعريف في الإصطلاح، تُفهم المناسبة كعلم يتناول حكمة ترتيب الآيات بشكل متناسق. لذا، تعني المناسبة جهد الإنسان نتيجة تفسير ترتيب الآيات أو انسجام الآيات مع السور.³¹ وفقاً لقريش شهاب (١٩٩٨)، يظهر هذا التناسق في العلاقة بين كلمة وأخرى داخل الآية، العلاقة بين محتوى الآية والفاصلة (خاتمة الآية)، العلاقة بين الآية والآية التالية، العلاقة بين خاتمة سورة ومقدمة السورة التالية، والعلاقة بين محتوى السورة والسورة التي تليها.³²

العالم الأول الذي ناقش علم المناسبة في تفسير القرآن الكريم هو الإمام أبو بكر النيسابوري. بعد ذلك، تطورت المناسبة لتصبح أحد موضوعات علوم القرآن التي طورها أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الأندلسي في كتابه "البرهان في مناسبة ترتيب القرآن". ثم قام البيهقي بتطويرها بشكل أكثر اكتمالاً في عمله "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" الذي يُعتبر حتى الآن مرجعاً للمفسرين.³³

³⁰ Zubaidi dan Muslih, *Signifikansi Munasabah dalam Buku Kritik Epistemologi*, 63.

³¹ Zubaidi dan Muslih, 65.

³² *Mukjizat Al-Qur'an, Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, Dan Pemberitaan Ghaib*, vol. 1 (Bandund: Mizan, 1997), 244.

³³ Zubaidi dan Muslih, *Signifikansi Munasabah dalam Buku Kritik Epistemologi*. 65.

أما الخطاب السامي (Semitic Rhetoric)، فتتضمن مبادئ بلاغية اكتشفها العلماء الغربيون عند دراسة ترتيب النصوص في الكتاب المقدس (Bibel). في البداية، كانت هذه المبادئ تعرف بـ "بلاغة الكتاب المقدس" (Biblical Rhetoric)، ولكن نظرًا لأن مبادئ ترتيب النصوص هذه وجدت أيضًا في نصوص قديمة أخرى مكتوبة باللغات السامية مثل النصوص الأكادية، والنصوص الأوغاريتية، والنصوص الفرعونية أو المصرية القديمة، ونصوص الحديث في الإسلام، ظهر مصطلح "البلاغة السامية" للإشارة إلى هذا المجال.³⁴

يبدأ هذا المنهج بتقسيم النص إلى أجزاء صغيرة، ثم تحديد الترتيب المتناظر الذي يمكن تشكيله من هذه الأجزاء. يتم دمج مجموعة من الأجزاء الصغيرة ذات الترتيب المعروف مع مجموعة أخرى لتشكيل مجموعة أكبر على مستوى أعلى. ثم يتم تحديد الترتيب المتناظر مرة أخرى، وهكذا حتى يتم الانتهاء من النص المدروس. هناك ثلاثة أنواع من البنيات المتناظرة التي يُشار إليها. أولاً، المترازية، وهو الترتيب الذي يظهر تكرار ترتيب أجزاء النص بشكل متوازن. يمكن تمثيل هذا البنية بشكل ABC/A`B`C. ثانيًا، البنية المحوارية، وهو الترتيب الذي يظهر تركيز النص في

³⁴ Asnawi, Deki Ridho Adi Anggara, dan Muhammad Dini Syauqi Al-Madani, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah." 147.

المنتصف، بينما تشكل الأجزاء الأخرى بناءً موازياً زوجياً يمكن توضيحه بشكل $ABC/x/A'B'C'$ أو بناءً مركزي مرآتي $ABC/x/C'B'A'$. ثالثاً، البنية المعكوسة، وهو الترتيب الذي لا يحتوي على تركيز نص في المنتصف، ولكن هناك علاقة بين أجزاء النص المتقابلة كما لو كانت تواجه بعضها البعض كمرآة. يمكن تمثيل هذا الترتيب بشكل $ABC/C'B'A'$.

سيتم توضيح تفاصيل مناقشة حول مناسبة القرآن والبلاغة السامية بشكل أكثر تفصيلاً في الفصلين الثاني والثالث من هذه البحث.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

في هذا البحث، تستخدم الباحثة منهج البحث المكتبي (Library Research)، وهو البحث الذي يعتمد على المصادر المكتوبة مثل المخطوطات، الكتب، المجلات، الصحف، والوثائق الأخرى.^{٣٥} تتناول دراسة النصوص في هذا البحث باستخدام المنهج

³⁵ Abdi Marziqon.T dan Budi Purwoko, "Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori dan Praktir Konseling Expressive Writing," *Unesa* 1, no. Jurnal BK (2017): 8.

المقارن، وهو البحث الذي يقارن بين موضوعين.^{٣٦} في هذه الدراسة، ستكون سورة الليل هي موضوع البحث لمقارنة بين المناسبة والخطاب السامي.

٢. مصادر البحث

لجمع البيانات في هذا البحث، تستخدم الباحثة مصادر البحث المتعلقة بعنوان البحث. تشمل البيانات المكتوبة في المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

أ. المصادر الأولية

هي المصادر التي يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من مصدرها.^{٣٧} في هذا البحث، يتم استخدام مصادر أولية تتعلق بأعمال العلماء التي تُدرس. ومصادر البحث الأولية في هذا البحث وهي:

١. "A Qur'ānic Apocalypse: A Reading of the Thirty-Three Last

Sūrahs of the Qur'ān" لميشيل كويرس

٢. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لبرهان الدين إبراهيم عمر البقاعي.

٣. الأساس في التفسير لسعيد حوى.

³⁶ Rifa'i Abu Bakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), 7.

³⁷ Sandu Siyoto dan M.Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 34.

٤. التحرير والتنوير لابن عاشور.

ب. المصادر الثانوية

فهي المصادر التي تحصل عليها الباحثة أو يجمعها من مصادر موجودة بالفعل (الباحث هو مصدر ثانوي). يمكن الحصول على المصادر الثانوية من مصادر متنوعة مثل الكتب، والمجلات، وغيرها.^{٣٨} ومن بين هذه المصادر:

١. مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي.
٢. في ظلال القرآن لسيد قطب.
٣. مباحث في علم القرآن لمناع القطان.

٣. تحليل البحث

في تحليل البيانات تستخدم الباحثة المنهج التحليلي، وهو المنهج الذي يفسر آيات القرآن الكريم بعرض جميع الجوانب المتضمنة في الآيات المفسرة وتوضيح المعاني المتضمنة فيها وفقاً باتجاهات المفسر الذي يفسر الآيات القرآن.^{٣٩}

ثم تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ومنهج المقارن. المنهج الوصفي هو الطريقة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات بشكل واضح ومفصل يتعلق بفهم وتفسير

³⁸ Siyoto dan Sodik, 72.

³⁹ Jani Arjani, *Metodologi Penelitian Tafsir* (Riau: Daulat Riau, 2013), 72.

الآيات القرآنية سواءً كانت بشكل فردي أو جماعي.⁴⁰ أما المنهج المقارن فهو البحث الذي يقارن بين موضوعين.⁴¹

ح. تنظيم كتابة البحث

لسهولة البيان لهذا البحث، والحصول على النتائج المرجوة، منه تسعى الباحثة بتنظيم كتابة تقرير البحث على أربع أبواب وعدة أبواب فرعية، فيما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على مقدمة تتضمن الباب الأول في هذا البحث من خلفية البحث كأساس المشكلة الذي ستحلل الباحثة في هذا البحث، وتشرح فيها أهمية البحث التي فيها تحديد المسألة المختلفة المتعلقة بالموضوع، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع بهدف إظهار أوجه اختلاف لهذا البحث، ثم الإطار النظري، ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث وهو يحتوي على نوعية البحث، ومصادر البحث، وتحليل البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني، يحتوي هذا الباب استعراضاً عاماً يتألف من ثلاثة أبواب فرعية: الباب الفرعي الأول يحتوي تعريف المناسبة، أنواع المناسبة، وآراء العلماء حول علم

⁴⁰ Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 52.

⁴¹ Lukman Nul Hakim, *Metode Penelitian Tafsir* (Palembang: CV.Amanah, 2019), 20.

المناسبة، الفصل الفرعي الثاني على يحتوي تعريف الخطاب السامي، الفصل الفرعي الثالث يتناول الاستعراض العام حول سورة الليل.

الباب الثالث، يمثل جوهر البحث، حيث يركز على أهداف البحث، ويحتوي على تحليل بنية سورة الليل الذي يتألف من ثلاثة فصول فرعية: الفصل الفرعي الأول يحتوي على بنية سورة الليل وفقاً لعلم المناسبة، الفصل الفرعي الثاني يحتوي على بنية سورة الفجر وفقاً للخطاب السامي، الفصل الفرعي الثالث يحتوي أوجه الشبه والاختلاف في الترابط بين الآيات من خلال علم المناسبة والخطاب السامي.

الباب الرابع، يحتوي على نتائج البحث والإقتراحات حول الترابط بين الآيات في سورة الليل بناءً على علم المناسبة والخطاب السامي، بالإضافة إلى تقديم التوصيات للبحوث المستقبلية.